

سلسلة الهدى والنور 204}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واللي روى ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذن يقرب قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الاذان سهل سمح - 00:00:00

فاذا كان اذانك سمحا سهلا والا فلا تؤذن. اخرجت الدارقطني الذي في بابہ ان هذا الحديث بخصوصه آآ ضعيف السند وان كان

التطريب والتلحيم في الاذان اه الحرية لا يشرع - 00:00:12

لكن الكلام بخصوص هذه الرواية فهي ضعيفة وقد صح عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما ان رجلا جاء اليه فقال

اني احبك في الله قال اما انا فابغضك في الله - 00:00:38

قال لم قال لآنك تلحن في اذانك وتأخذ عليه اجرا التلحين بدعة وعليكم السلام وبركاته فهو خلاف السنة وهذا امر مفطور به

كمقطوعة وجوب الاخلاص في العبادات كلها غيره فائدة اكثر - 00:01:06

من حيث التسجيل في الصوت بسم الله الرحمن الرحيم السؤال وجودنا في تلك البلاد التي عنها الاسبوع الماضي يقول ابن تجد الحد

الفصل بين المعاملة الحسنة التي شرعها الاسلام؟ وبين بداية الذوبان والانحراف في المجتمع الاوروبي - 00:01:41

اين تجد نحن لا نجد اليوم المعاملة الحسنة اه كما ينبغي في البلاد الاسلامية فضلا عن البلاد الكفر اقول هذا وان كان من المشهور عند

سفير من الناس الذين ابتلوا بالاستيطان - 00:02:02

في بلاد الكفر انهم يجدون هناك نوعا او انواعا من المعاملات آآ هي احسن بكثير من بعض المعاملات في بعض البلاد الاسلامية لكن

الحقيقة انه هذه النوعية الحسنة التي اه ترى في سن الميلاد - 00:02:28

هي نابعة عن تجارب كثيرة مر بها الكفار فوجدوا ان من مصلحتهم الاستقامة في معاملاتهم ولم تكن هذه الاستقامة في معاملاتهم

نابعة من دينهم. وانما هي التجارب يعني حملتهم. وعليكم السلام - 00:02:58

على الاستقامة في بعض المعاملات السلبية في البيع والشراء والاخذ والعطاء ونحو ذلك. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. والا

فليس كما يقول وعليكم السلام وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. والا فليس - 00:03:35

القضية كما يشاع بين بعض الناس ويظنون تلك الاشاعة حديثا مرويا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي قولهم الدين المعاملة

الذي يريد ان انبه عليه بمثل هذه المناسبة - 00:04:00

هو امران اثنان اولهما ان هذه الجملة ليست حديثا نبويا اطلاقا آآ والشئ الثاني انها ليست صحيحة المعنى على اطلاقها لان هذا

التركيب من حيث الاسلوب العربي الدين المعاملة او على وزان قوله عليه الصلاة والسلام - 00:04:31

الدين النصيحة ومثل هذا الحصر بالمبتدأ والخبر بالاسلوب العربي يعطي اهمية هذا المبتدأ الذي كان خبره النصيحة الدين النصيحة

الذي اشاع هذه الجملة الدين المعاملة يراها فيها لقوله عليه السلام الثابت في الصحيح - 00:05:06

الدين النصيحة فهذه المعاملة كالنصيحة في الدين؟ الجواب ليس كذلك لا شك ولا ريب ان المعاملة الحسنة من المسلم لاخته المسلم

وبلا شك من الدين مما يأمر به الاسلام ولكن ليس هو الدين - 00:05:42

كما يفيد هذا التركيب الدين المعاملة ولذلك بعد هذا البيان اقول اذا كان الكفار الاوروبيون او امريكيون او غيرهم نجد في معاملاتهم

شيئا من الحسن او النصح فلا يعني ذلك ان معاملاتهم كلها هي معاملة صحيحة وحسنة - 00:06:09

فانكم تعلمون انهم يعيشون حياة تعيسة جدا اه بسبب ماديتهم حتى ترتب من وراء هذه الحياة المادية اه انفلاتات غريبة وعجيبة

جدا جدا وكان من اثارها انتشار الانتحار بين طبقات الكفار - 00:06:42

ذلك مصداق قوله تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى

وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها فكذلك اليوم تنسى - 00:07:21

فاذا يوجد عند الاوروبيين نوع من المعاملة حسنة. لكن ظالم معاملاتهم ليست حسنة اطلاقا ولهذا فان كان عندهم شيء من الحسن في

المعاملة واصله نبع من عند المسلمين فهو مما تأثروا بهم - 00:07:50

حينما اختلطوا بسبب الفتوحات الاسلامية وبسبب احتلال الجيوش الاسلامية كثيرة ومن بلاد الكفار في التاريخ الماضي ثم انقلب

الامر مع الاسف على المسلمين اه تركوا كثيرا من سلوكهم الذي يأمرهم به دينكم - 00:08:14

هذا ما يمكنني الاجابة عن مثل هذالك السؤال. ولست ادري اذا اتيت على الاجابة كما هو في ضمير السائل لعلي فعلته. نعم. طيب عندنا

شيخ سؤال بالنسبة للاموات يعني في اوربا - 00:08:42

نحن سنسافر بعد بكرة سنرجع ان شاء الله ونريد ان نغتنم هذه الحزمة للميت اذا مات المسلم في هولندا يعني على وجه الخصوص

في اوربا على وجه العموم قد يقبر في المقابر آآ في مقابر خاصة بالمسلمين ولكن لمدة مؤقتة محددة. ثم تنبش هذه القبور -

00:09:02

وهذا طبعا يعني آآ يقول بعض اخواننا وكما هو معلوم يعني لا يجوز نقل الجثة من بلد الى بلد فإذا دفن المسلم يعني في المقابر

المخصصة لهم في هولندا - 00:09:21

بين ذلك يحتاج الى تكاليف مقدار عشرة الاف خدة يعني ما يعادل تقريبا اربعة الاف دينار يعني اردني نخلو لدفنه نقل بعض النساء لا

قبل ما يدفن وبين امرين اه اما ان يدفن في هولندا ويشترى الارض لمدة مؤقتة - 00:09:37

واما ان ينقل ولكن هو لا يستطيع لكونه اما عاطل عن العمل او يعمل لكن راتبه لا يساعده على ذلك. فهناك بنوك طبعا ربوية يعني

يدفع يعني مثلا يعني قسط من المال كل سنة وهم يتكفلون بنقله وبنقل كل افراد عائلته اذا ماتوا هنا - 00:09:59

يعني فهل من مخرج يعني من هذه القضية؟ فهل مخرج موجود وهو يهرب من بلاد الكفر حتى اذا مات مات في بلده ودفن هناك ولا

يجوز ولا يجوز الاعتذار آآ عن دفن الموتى - 00:10:17

بقبور يعلم المسلمون بان مصير هذا الدهل والتبش ولا بد فهذا ليس عذرا لانه يكلفهم ان يسفروه ميتا من بلد الكفر الى اقرب بلد

اسلامي يدفن فيه. ليس هذا عذرا - 00:10:40

ولذلك كما نقول هو قريبا قلنا آآ المثل العامي السوري آآ الذي يريد ان لا يرى منامات مكذبة فلينا بالقبور والكفار هم اموات غير احياء

ولذلك فلا يجوز ان يعيش المسلم بين الله عليهم - 00:11:07

فما اظن سلمنا بشيء من التفصيل. نعم اذا رأى من حاره. نعم. اه ولذلك فلا مخرج هنا الا احد سبيله الاول وهو الواجب ان يفروا الى

الله بهجوته من بلاد الكفر - 00:11:34

الى بلاد الاسلام الا اذا استطاعوا ان يطبقوا على الاقل الاحكام الاسلامية التي هم باستطاعتهم ان يطبقوها في البلاد الاسلامية على

عجراها ووجرها فاذا كانوا يستطيعون في تلك البلاد ان يطبقوا الاحكام الاسلامية - 00:11:54

مع الشرط الذي كنت ذكرته لك بدار ابي الحارث اذا كان يوجد في ذلك البلد الكافر جماعة من اهل العلم والفضل بامكانهم ان يحيطوا

بعلمهم وبتربيتهم الطائفة الاسلامية المقيمة في ذلك البلد - 00:12:21

فهذا الشرط الاخير والذي قبله يجوز ان يستمر باقامتهم في بلاد الكفر ووضع لك انه يدخل في الشرط الاول ان يكون لهم مقابر

متميزة عن مقابر الكفار وان واذا كانت متميزة كما تقول انت - 00:12:49

على طريقة الاستنجار ولكن الى امد محدود هذا لاجمه كما قلت التنبيه او يعني ان يهدر قبر الميت ويذهب مددات فاذا تحققت هذه

الشروط كلها جاز للمسلمين الذين ابتلوا بالسفر الى تلك المزار ان يظلوا مقيمين فيها. عليكم السلام - [00:13:19](#)

والا الهرب الهرب واضح؟ الجواب جاءت السنة يعني بالاسراع بدفن الميت اي نعم فهناك يعني مثلا اذا مات الميت ونريد ان ننقله الى بلده مثلا المغرب او الجزائر لابد ان يبقى عنده - [00:13:52](#)

في الثلاثة اربعة ايام خمسة ايام نظرا لإجراءات السفر وكذا وكذا الى غير ذلك فهل هذا يعني ينافي كل هذه امور يعني هي اثار من الإقامة في بلد الكفر ولذلك نحن نفترض - [00:14:08](#)

ان يكون هناك مقبرة اسلامية والا فلا يجوز الاستيطان بها ولو تحقق الشرط الذي اشرنا اليه ان ولقد آآ جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:14:27](#)

مر بمقابر المسلمين وقال عليه الصلاة والسلام اه ما معناه لابي بعيد عهد بهذا الحديث لقد اه لقي اخواننا هذا خيرا كبيرا او كما قال ثم مر بمقابر المشركين فقال في حقهم لقد بعثهم خير كثير - [00:14:50](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام والغرض من هذا الحديث القصد بين مقابر المسلمين ومقابر الكافرين فما هو الشأن تماما في محاضرتنا المشار اليها انفا بين سكن المسلمين وسكن الكافرين - [00:15:15](#)

لعلك تذكر من تلك الاهالي قوله عليه الصلاة والسلام المسلم والمشرک لا تتراعى نارهما المسلم والمشرک لا ستر لهما اي لا يكون مساكن المشركين قريبة من مساكن المسلمين او لا تكون مساكن المسلمين قريبة - [00:15:42](#)

من مساكن مساكن فما بالك اذا كانت مساكن المسلمين في مساكن الكافرين. وكما يقولون باللغة العامية خليط بليط هذا خطير جدا كذلك الشأن في موتى المسلمين. يجب ان يكون لهم - [00:16:11](#)

اه مساكن خاصة بهم وهي قبور الاسلامية ومن نتائج هذا التفريق يترتب وراء ذلك احكام شرعية قد لا يتنبه لها الكثير من المسلمين اليوم لا سيما وان اكثرهم صاروا فالأجانب تماما - [00:16:35](#)

من حيث موقفهم تجاه الموت والموتى وبكل ما يذكر بالموت او بالموتى نادر جدا جدا ان ترى مسلما اليوم يقصد زيارة القبور بل نادر جدا ان تجد مسلما اذا مر عفو خاطر - [00:17:02](#)

في مقبرة من مقابر المسلمين ويسلم عليهم السلام المشروع السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون انتم لنا فرطا ونحن لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية - [00:17:36](#)

نادر جدا من يفعل هذا فمن اثار وخط مقابر المسلمين بالمشرکين انك لا تستطيع ان تقول مثل هذا الورد لان هذه ليست مقابر المسلمين ولا انت بالذي تستطيع ان تقول - [00:18:00](#)

الورد الخاص بمقابر كفار كما جاء في الحديث الصحيح فحيث ما مررت بقبر مشرك وبشره بالنار هذا اذا مر المسلم بمقابر المسلمين يسلم عليهم هذا السلام الذي سمعتموه انفا اما اذا مر بمقابر اليهود والنصارى - [00:18:23](#)

فالسنة ان يقول ابشرکم بالنار فاذا دفن المسلمون في مقابر المشركين. لا يستطيع ان يقول هذا السلام. ولا ذلك الازهار الذي قال بشرهم في النار ولذلك لا نخلص من هذه المآسي - [00:18:51](#)

ومن هذه الاثام الا بالفرار الى بلاد الاسلام لا كيف فهو قدم عذرا سلفا يقول انهم لا يستطيعون ان يدفعوا اربعة الاف دولار. فمعنى هذا من حيث الواقع ان يدفن هناك - [00:19:15](#)

ولذلك نحن نقول ما نقول اذا استطاعوا يسألوا ناس لانه آآ ليس هناك وانما ينقل لانه ان اجبنا بهذا الجواب هدمنا ما قلنا نحن نريد من هذا التفصيل كله الا يسكنوا هناك. فهتمت علي - [00:19:50](#)

اه والظاهر انه الله اعلم ان اكثرهم اكثرهم لا يستطيعون ان يسعوا اربعة الاف دولار من اجل نقل ميتهم الى اقرب بلد اسلامي وقد يستطيعون مادة ولكن لا يستطيعون نفسا. يعني ما في عندهن الوازع الديني القوي - [00:20:11](#)

الذي يدفعهم ان يدفعوا اربعة الاف دولار بشأن يسنوه في مقابر المسلمين. في بلد قريب من بلاده المخرص والمنجى هو كما قلنا في الاول ففروا الى الله كل شي وسيلة يعني بواسطتها يمكن يعني ان تنقل اموات المسلمين الى الى بلاده - [00:20:40](#)

وهي يعني التعامل مع بنك ربوي الغاية لا تبرر وسيلة هذه قاعدة يهودية صهيونية كما يقولون اليوم. لكن مع الاسف الشديد يمشي عليها كثير من الدعاة الاسلامية التعامل بالربا معروف انه حرام ولا يجوز - [00:21:05](#)

وكما قال عليه السلام عليه الصلاة والسلام لي راها ربا يأكله الرجل اشد عند الله من ست وثلاثين زنية ولا يقولن احد انا لا اكل الربا يعني انا رجل منظومة سير - [00:21:27](#)

انا لا اكل الربا لكنه المسكين من جهله وضلاله لا يفكر بانه كما قال عليه السلام مثل المؤمنين في تواجدهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد - [00:21:48](#)

في الشهر والحمى فهو كما قال عليه السلام من علي الاخر لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه فلا ينبغي ان يقول والله انا ما اكل الربا حسبك انك تطعم الربا - [00:22:10](#)

لغيرك وبخاصة اذا كان هذا الغير مسلمة مثل فاذا سحب لي اخيك المسلم ما فيجب ان نتذكر هنا قوله عليه الصلاة والسلام لعن الله اكل الربا وموكله فاذا كونك ما تأكل ما تنجو من المعصية - [00:22:29](#)

بل من الكبيرة من الكبائر مكونة في الاساس كله لا يكفي يجب ان لا تأكل الربا ثم يجب الا تؤكل غيرك الربا ولو كان كافرا وهنا لابد لي بمثل هذه المناسبة - [00:22:55](#)

ان كثيرا من الذين ابتلوا بالسكن في بلاد الكفر ام قد يكونون مذهبيين هذا هو الغالب عليه وفي المذهب الحنفي بخاصة يستحلون الربا في بلاد بلاد الحرب وهذه البلاد يذهبون اليها - [00:23:17](#)

ما في داعي بارك الله فيك بميت يمسي الاحساس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته كثير من بعض المتفقهة في هذا الزمان بناء على ما جاء في بعض كتب المذاهب ان الربا المحرم - [00:23:55](#)

وهو محرم في بلاد الاسلام اما في بلاد المحاربين هذا يباح عندهم وهنا تجد كما يقال اليوم الازدواجية بتعامل المسلمين مع الكفار هم اذا كانت اصبحتم ان يعتبروها بلاد حرب - [00:24:39](#)

السفر وبلاد حرب لياكلوا الربا ويوكلوا الربا لكن هل يجوز السكن في بلاد الحرب ما يجوز طبعا فاذا يحرمه ويحللون على كيفه. وعلى هويتهم لهذا اريد ان اقول انه لا يكفي المسلم - [00:25:07](#)

ان يكون بريئا من اكله الربا بل يجب ان يكون بريئا من خصال ثلاثة اخرى الاولى الا يأكل الربا الثانية الا يطعم الربا غيره الثالثة الا يكون كاتباً للربا. اي معينا - [00:25:32](#)

ومعنى هذا الا يكون موظفا في البنك ولو كان مطلوب عليه البنك الاسلامي لان هذه اسماء لا تعني مسمياتها والامر الرابع والاخير الا يشهد على الربا ذلك قوله عليه الصلاة والسلام - [00:25:58](#)

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه والان نكتفي لانه بدأ الشاي يسوف علينا. وابو احمد يريد يكون التسجيل ليس مخلوفا معه آآ المضغ او المص جزاك الله خيرا يا شيخ - [00:26:22](#)

اه بحثنا عن طريقة تكوين ووجدنا انه يوضع في المنفح وطبعا هو لا يذبجون وبالتالي فهل يجوز يعني اكل هذا الشيء اذا كان لا يوجد في هذا الجبن الهولندي سوى المنفحة فيجوز السوء - [00:26:49](#)

وهذا على جنب. اذا كان لا يوجد. هذا رجل. انا اقول لك يا شيخ ما هو ومكتوب على الجهد الان خربت انا ظننت ها شوف بحثنا عن يا شيخ الله يهديك - [00:27:24](#)

انت يبدو انك مغربي يعني. هو كذلك. ما تعرف هالنكتة هذي ايه ده؟ تعرفها شيخنا لما رأينا هذا مكتوب في السكاكين انا اوهمتني انفا لانك اجريت تحقيقا اصبروا علينا نحن عرفنا انك مغربي. فيكفينا ها اصبر عليه - [00:27:44](#)

آآ فهمنا من كلامك انك اجريت تحقيقا خاصا في حدود الاشتقاق التي كنت يومئذ تملكها. وما فهمنا انك قرأت فقط لان الذي تقرأه انت نقرأه نحن هنا لكن احنا بحاجة الى علم زايد عما يكتبه الكفار. نعم - [00:28:26](#)

لانا بلينا بكتابة الكفار فطالما جلسنا لحوم مكتوب عليها ذبحت على الطريقة الاسلامية اسماك تحجز بالقناطر المقنطرة الى

السعودية ومكتوب عليها انها ذبحت على الطريقة الاسلامية. رأيت يا شيخ في المدينة؟ انت رأيتها - [00:28:52](#)
المدينة النبوية. اذا هذا صحيح. طيب. فاذا نحن بلينا بهذه الكتابة المزورة ولسنا بلينا نحن كافرين وانما كوزارة ووزارة الاوقاف قيل
في بان هذه اللحوم المبردة التي تأتي من الخارج - [00:29:15](#)

اذ شحنت بالقناطير المقنطرة الى السعودية ومكتوب عليها انها ذبحت على الطريقة الاسلامية. رأيت يا شيخ في المدينة انت رأيت
في المدينة النبوية اذا هذا صحيح طيب فاذا نحن بلينا بهذه الكتابة المزورة - [00:29:44](#)
ولسنا بلينا نحن كافرين وانما كوزارة ووزارة الاوقاف قيادة كانت بان هذه اللحوم المبردة التي من الخارج اذا ذبحت على الطريقة
الاسلامية وارسلت لجنة من هنا للتأكد من الطريقة الاسلامية. وبعد سنين والمسلمون يأكلون حراما. من شهادة - [00:30:05](#)
وزارة الاوقاف ويرحمك الله. ان هذه اللحوم تذبح على الطبخ الاسلامي. واذا لوزير الاوقاف اللي اسمه عبد العزيز الخياط يعلن انه
نحن صرنا مغشوشين كنا مغررين قبلت انه هذه النعوم لا تذبح على الطريقة الاسلامية. لذلك والرسول صلى الله عليه وسلم يقول -
[00:30:45](#)

لا يلدغ المؤمن من جحره مرتين. قلت لك انفا بعد ما سمعت منك قبل ان تقول هكذا قرأنا. سمعنا منك انك اجريت بحثا. وانا قلت لك
اصبر وما صبرك الا بالله - [00:31:17](#)

فبعد ما اخبرتنا بانك اجريت بحث تحقيق ووجدت انهم يعني هذه الاجبان يدخلون فيها الايمان الطعام من بقر لا يذبح ذبحان. فانا
اجبتك بانه ان لم يكن هناك شيء اخر هذا اكل حلال. واردت ان افيض بعض الافاضة لابين وجهة نظر - [00:31:39](#)
هذه لانها في اعتقادي مهمة بالنسبة لعامة الناس الذين يظنون ان مخالطة هذا الشيء النجس لهذه الابان التي تحول الى اجبال لازم
تكون محرمة. اردت ان افيض في بيان هذا واذا بك تفجؤني - [00:32:09](#)

بقولك قرأت هكذا يعني مكتوب عليها الجبن فبحثنا عن قضية انا بحثت بنفسي فذهبتنا عند الفلاح ليصنع الجبن ما هي هذه؟ وعرفنا
المكونات الأخرى هي عبارة يعني عن دهون نباتية. قال اذا ما وضعنا منفحة عجل منفح عجل. يعني في الجبن - [00:32:38](#)
ما يعقد ما يصبح مائع يعني فبعد البحث وسألنا في مصانع يعني الاجبان فقالوا نحط من فقط المكونات فهي مكونات نباتية دهون
نباتية الا هذا يعني الا هذا المنفح هو اللي من العجل - [00:33:01](#)

المنفعة شيء يكون في كل دابة يكون فيها ماء ما ادري اذا كان ان ينتج جزار الله يهديه مو هذا هو دين؟ الله يهديك يا ديب. هذا هنا
ما سأقول من - [00:33:20](#)

مسؤول عنها بعلم من السائل. كيف كيف قلت؟ لعلني رأيت او ما ادري يعني واين الرسول نحن بقى كنا بدنا نستمد منك المعرفة هذه
باعتبار جزار يعني اه وما رأيي كمن سمع نحن نسمع ونقرأ من الكتب - [00:33:40](#)

اما وين هي مكانها مثل مرارة مثلا مكانها بتعرف انت وبينها لكن عجب انه هاي منفعة وبينها ما بتعرف ما الي اعرف هذه المادة احنا لما
سألنا قال تؤخذ يعني من من الأمعاء الغليظة يعني في هولندا لما سألنا قال تؤخذ من امعاء العشاء - [00:34:09](#)

هي المنقعة؟ لا نعم. يا شيخ لو تفضلت يعني قلت لك بانك تريد ان تفيض في هذا لو السؤال الان يا اخوانا اليكم هذا البيان هذه
الحلويات التي تأكلونها هي على حساب الاخ زكريا عبد الفتاح الشيشاني - [00:34:29](#)

كان في امريكا والان ذهب الى الجهاد في افغانستان تقبل الله منه. وقد كلفنا بشراء الحلويات في بعض شيخنا حفظه الله وجزاه الله
عنا كل خير. وادعوا لهم في ظهر الغيب. واسألهم بان الاخ - [00:34:55](#)

فقير الاخ زكريا هو موجود الان بيننا وجزاكم الله كل خير. هذا البيان وهو لصالح كل مسلم كثير من المسلمين اليوم قمت يقعون في
مخالفة هذا البيان فيقعون في وزر قوله عليه الصلاة والسلام المتشعب بما لم - [00:35:15](#)

فكلايس ثوبي زور لولا هذا البيان ما الذي يفهمه الجالس في هذا المكان ان هذه ضيافة من اخونا ابو ليلي. وهو اهل لمثلها ولخير
منها ان شاء الله. جزاها الله خير. لكن - [00:35:52](#)

مكان الواقع انه هذا ليس منه ولكي لا يشمله وعيد قوله عليه السلام المتشعب بما لم يعطى ها هو كلايش ثوب الزور اضطروا تأثروا

بهذا الحديث وتربيته على أساس السنة ان يعلن هذا البيان - [00:36:12](#)

وربما يكون الذي اه تفضل بهذا الاكرام لاخواننا الجالسين هنا قد لا يرضى بان يشهر وهذه منقبة تتعلق به ولكن لكي ينجو هو من اثم كتمان الامر والا يتعلق بالوزر المذكور في الحديث السابق - [00:36:38](#)

المتشبه بما لم يعطى فهو كلابس ثوبي زور من اجل ذلك كان هذا بيان وفي ذلك ذكرى ينتفع بها المسلمون السامعون ان شاء الله قلت ان الجبنة الهولندية كما اخبرنا اخبرنا صاحبنا هذا - [00:37:06](#)

انه ليس فيها الا المنقى التي تستخرج من حيوان قتيل غير ذبيح من البقر الهولندي المشهور بضخامته وبلحمه انا قلت له اذا كانت الجبنة الهولندية ليس فيها الا هذه المنفعة التي تعتبر نجسة لانها من ميتة - [00:37:37](#)

وليست من ذبيحة مع ذلك يكون هذا الجبن اكله وبيعه وشرائه حلال اعني ان هذه المنفعة التي تلقى كمية قليلة جدا منها بمئات الكيلويات من الحليب حتى يتخسر ويتحول الى جبنة - [00:38:16](#)

هذه النجاسة فشأنها شأن النجاسة القليلة التي تقع في الماء الكثير الطاهر المطهر. فكما ان وقوع هذه النجاسة في هذا الماء الطاهر المطهر لا يحوضه نجسا لا يجوز استعمال لا شربا ولا تطهرا - [00:38:56](#)

كذلك هذه المنفعة التي تلقى بالكمية الكبيرة جدا من الحليب ليتخسر وليتجمد كما قلنا لا يجعل هذه الجملة محرمة لان هذه النجاسة القليلة بمحلت اضمحلت فيها الكثرة الكاذبة من السائل الذي هو الحليب - [00:39:29](#)

اه هذه المسألة الفقهية التي يتبناها بعض المذاهب الاسلامية حول الماء تحل بها مشاكل كثيرة في العصر الحاضر منها ما يتعلق بالجبنة الهولندية. مذهب الامام مالك رحمه الله واطنه مذهب الامام احمد او رواية عنه - [00:40:02](#)

ان الماء الكثير كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الماء طهور لا ينجسه شيء جاء في رواية اسنادها ضعيف ومعناها صحيح متفق على صحة معناها وهي ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه - [00:40:33](#)

وهذا المعنى المجمع عليه يمكن ان يتنبه له بشيء من الدقة الى صحته نظرا في قوله عليه الصلاة والسلام الماء طهور لا ينجسوا شيئين ما بقي ماء فاذا رأيت ماء - [00:41:04](#)

قد تغير لونه بسبب نجاسة انت لا تسميه ماء مطلقا لا تقول هذا ماء هذا على الاقل تقول عنه ماء اسد ماء متغير طعمه بنجاسة الى اخره فما دام ان الماء - [00:41:36](#)

لا يزال محافظا على خصائصه الطبيعية كما لو كان انزل من السماء انفا وهو الماء المهور الذي امتن الله عز وجل به على عباده المؤمنين ليظهرهم به فلما جاءت هذه الزيادة بسند ضعيف - [00:41:56](#)

واجمع عليها علماء المسلمين صح يقينا ان نفهم الحديث بهذا الشرح والبيان الماء صهور لا ينجس فيه بشرط الا يتغير طعمه او لونه او ريحه ولكن هذا الشرط لا بد من تقييده - [00:42:25](#)

ما لم يتغير طعمه او لونه او ريحه بنجاسة اما اذا كان هذا التغير في وصف من هذه الاوصاف الثلاثة بغير نجاسة اليس معنى ذلك ان الماء تنجس؟ كل ما يمكن - [00:42:51](#)

ان يقرأ عليه من تحول ان يخرج من كونه مطهرا فيبقى ماء طاهرا اي لا يمكن اه ان تتوضأ به لان لانه ليس مطهرا لكن يمكنك ان تفصل به ثيابك يمكنك ان تتربط به يمكنك الى اخره لانه - [00:43:14](#)

ويمكن ان تشربه هذا السائل مثلا هذا الشراب هذا ماء لكن طعمه متغير ولونه متغير فهل هو نجس؟ الجواب لا لان هذا التغير ليس اثر نجاسة وانما اثر طاهر فهو طاهر - [00:43:44](#)

يجوز شربه لكن لا يجوز لك ان تتوضأ به لانه ليس مطهرا فاذا عرفنا هذا الحكم الشرعي المتعلق بالماء الذي انزله الله عز وجل من السماء يمكن نقله الى قضايا اخرى. مثلا الزيت - [00:44:12](#)

والشن اذا وقعت فيما نجاسة وكان كل منهما سائلا فهل يتنجس خذ الميزان اذا تغير احد اوصافه الثلاثة بهذه النجاسة التي وقعت في هذا الزيت السائل او سم السائل فلا يجوز بيعه ولا شراؤه. وانما يجب اراقته - [00:44:38](#)

اما اذا لم يتغير الزيت او السن بمغيرات من هذه الاوصاف الثلاثة في ظل طاهرا جائزا اكتبه وبيعه وشرائه هذا اذا كان سائلا اما اذا كان جامدا الامر اسهل فقد جاء في الحديث الصحيح وهو قوله - [00:45:10](#)

عليه الصلاة والسلام اذا وقعت الفأرة في سمع احدكم فالقوها وما حولها وكلوهم فالقوها وما حولها كلوها وقد اختلف الفقهاء في هذا او في هذه المسألة بناء على اختلاف الرواة في هذا الحديث رواية. الرواية الصحيحة - [00:45:44](#)

هو ما سمعتموه انفا مطلقا اذا وقعت الفارة في سم احدكم فالقوها وما حولها وكلوهم هذه رواية الصحيح البخاري وغيره ومن طرق تزور على الامام الجليل الامام الزهري لكن في رواية اخرى خارج الصحيح - [00:46:25](#)

تفرد بروايتها معمر عن الزهري الدخول في الحديث تفصيلا كان هذا التفصيل منشأ خلاف الفقهاء حيث قال فان كان جامدا فالقوها وما حولها. وان كان مائعا فاريحوه رواية معمر هذه رواية شاذة - [00:46:59](#)

في تعبير علماء الحديث لان معمر هذا اه ثقة ولكن له بعض المخالفات فاذا خالف من هو احفظ منه او اكثر عددا منه كما هو واقع هذا الحديث كانت روايته شاذة - [00:47:34](#)

الشاذ قسم من اقسام الحديث الضعيف عند علماء الحديث فمن تبينت له هذه الحقيقة الحديثية وان الحديث الصحيح مطلق وليس فيه هذا التفصيل الذي تفرد به معمر حينئذ لم يجز - [00:48:01](#)

له من الناحية الفقهية ان يخصص الحديث للرواية الشاذة او بالرأي كما يقول بعضهم هذه الثأرة حينما تقع بالسمن الجامد اه يمكن حينما نرى السمن جامدا وهو محيط بالفأرة يمكن ان تكون حينما وقعت وقعت في السر او في الزيت وهو بائع - [00:48:29](#)

فاذا بتكون السمينة او زيت قد طلبت فيها الفأرة واختلطت نجاستها بهذا السائل من الزباد او من السمن فما يدرينا نحن ان هذه الثأرة وقعت في هذا السمن وهو جامد فقط - [00:49:08](#)

او زيد هذا رأي لبعض الناقدين من الفقهاء ولكن نحن لا نرى لمثل هذا الرأي وزنا او قيمة تذكر اتجاه عموم الحديث او اطلاق الحديث الصحيح. فالقوها وما حولها وكلوه - [00:49:31](#)

ويمكننا ان نتصور ان الفأرة لما وقعت في السمن او في الزيت الماء يا عيني فعلا اضطربت فيها وضربت رواسي لتحت وطلعت لفوق الى اخره. لكن ما ان لها ان تتفسخ - [00:49:58](#)

وان تذيب آآ فمفاسدها في عموم هذا الزيت او هذا السمن فاذا صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال فالقوها وما حولها ثم كلوهم على هذا الميزان نخرج بنتيجة سابقة ان الجبنة الهولندية وان كان فيها شيء من - [00:50:21](#)

نجاسة المنفعة فهذا لا يضر لان هذه النجاسة ضائعة في غمرة الاطنان او على الاقل كيلويات من الحليب. واضح؟ طيب. في هناك واحد اه يا عبد الله شو كان عندك - [00:50:50](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا سمعتم المؤذن يحفظ عليه عندما كان يؤذن اذان العشاء وسمعنا يعني في وليس هنا السؤال انما السؤال هل هو واجب ام غير واجب؟ ايه رقعته - [00:51:11](#)

انت مغربي؟ لان الارض مسكونة بناء على مقدمتك التي رقعته بخاتمها كنت اريد ان اقول لك هل سمعت الا خيرا لكنك اغنيتني عن هذا الكلام وان كنت قد قلته والجواب عن الخاتمة تبعك - [00:51:37](#)

ان قوله عليه السلام او امره في الحديث الذي ذكرته هو ان كان لوجوب فكلنا اثمون وان كان ليس للوجوب وهو الصواب فلسنا والحمد لله اثمين اولاً بل ونحن في طاعة الله ثانياً - [00:52:15](#)

وهذه الطاعة التي نحن فيها هنا ثالثا تصوغ لنا ان نترك واجب واجبا وليس فقط امرا مستحبا الا وهو لو كان هناك مسجد قريب منه نسمع اذانه اذاننا دون مكبر الصوت - [00:52:43](#)

حيث حينما يكون الامر كذلك يجب على كل من يسمع النداء ان يذهب الى الصلاة مع الجماعة لو كان هنا مسجد قريب نسمع اذانه باذاننا فيجوز لنا ان نظل في - [00:53:11](#)

هنا لاننا في طاعة الله عز وجل ورضي الله تبارك وتعالى عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه حيث صح عنه انه صلى صلاة

الفجر يوما واطال القراءة فيها - 00:53:31

ايصال يبدو انها غير معتادة منه. لما سلم قالوا لقد اطلت بنا الصلاة حتى كادت الشمس ان تطوأ فقال كلمة رائعة جدا ايه؟ قال ان طلعت لم تجدنا غافلين ان طلعت لم تجدن غافلين - 00:54:00

يعني هو في قراءة كلام رب العالمين وفي اتمام هذه الصلاة. صلاة الفجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا بعد ذلك والصحيح ما قلت اننا ما اجبنا المؤذن وهذا بالنسبة لمن انتبه للاذان - 00:54:31

وانا لا استطيع ان احكم حكمك على كل الحاضرين اما حكمك علي فمقبول. لانه ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه. فانا قال واجيب طبيعة الحال ما استطيع اجابة مؤذن - 00:54:57

اما الآخرون فالله حسيبهم. هل كانوا مستطيعين الاجابة او لا؟ فهذا بينهم وبين ربهم. نعم تفضل نقل عنا انه قلت انه اذان الان موجود ببلاد العاصمة اه ايه هذا شبه جيد نحن نقول - 00:55:18

اذا كان الاذان ملحونا كما هو غالب الامانات التي نسمعا فليس بالمشروع الشرع المعروف اجابته الحقيقة انه هذه النقطة فيها دقة ارجو ان تنتبهوا لها كثيرا ما نلاحظ بعض الاخوان وغيرهم - 00:55:51

يدخلون المسجد يوم الجمعة وهذا الاذان الموحد المخالف لسنة التوحيد آ يؤذن فيقف الداخل المسجد واقفا والخطيب المنظر ينتظر حتى يجيب المؤذن وينتهي من الاجابة ثم يشرع في صلاة هيئة المسجد - 00:56:23

ان لم يكن من اولئك المغرر بهم الذين يظنون ان بين يدي صلاة الجمعة سنة قبلي زعموا فمجرد ما ينزل الاذان ويقوم الخطيب يسعى بالخطبة هو بيشرب ايه بالتحية في احسن الاحوال او بالسنة القبلية - 00:57:01

هذا خطأ من دخل يوم الجمعة الى المسجد والخطيب على المنظر والاذان يؤذن فلا يشغل نفسه باجابة المؤذن حتى ولو كان اذانه شرعيا حتى ولو كان اذانه شرعيا. لماذا؟ لانه اجابة المؤذن سنة مستحبة - 00:57:27

اه تفضل شيخ حتى لو كان الاذان مشروعا فما ينبغي ان ينتظر ان يفرغ المؤذن من اذانه ثم يشفع في تحية لماذا؟ لان اجابة مؤذن هو امر مستحب والتحية واجبة والاصغاء الى الخطيب ايضا واجب - 00:57:51

فيجب ان لا ينشغل بالمستحب عن الواجب. ما هو الواجب الذي سينشغل باجابته المؤذن هو التفرغ لسماع خطبة الخطيب. مم. لانه بمقدار هذا الانتظار في اجابته للاذان سيأخذ من وقت الاصغاء للخطيب. اذا دخل الداخل يوم الجمعة - 00:58:21

المسجد والامام على المنبر ينتظر حتى يفرغ الاذان يشرع في الخطبة فهذا الداخل فور دخوله في المسجد يشرع بالتحية. لكي يتفرغ فيما بعد للاصغاء لخطبة الخطيب من اولها الى وهذا يجزني الى تنبيه اخر وهو ان يخفف التحية كما جاء - 00:58:50

في الحديث المعروف وليوجز فيهما لان الغاية من هذا الامر بالايجاز هو تفريغ هذا الانسان يصغي. فاذا لا يتأخر باجابته المؤذن عن الشروع في صلاة التحية هل بقي عندك شيء؟ جزاك الله خيرا واياكم - 00:59:22

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي نعم. في هذه اللحظة وهو يصلي لاسماع الخطبة. والمؤذن يؤذن المريضة طبعاً يعني الان في مساجدنا يؤذن على السماعات وهي عالية الصوت قد يشوش على هذا المصلي - 00:59:47

فانا اريد من باب اولي ان يؤدي صلاة النور حتى ينتهي المؤذن. ثم يعني يصلي ويوجب كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هذا كلام صحيح وليسوا بصحيح. صحيح لو لم يكن هناك خطبة - 01:00:08

اليس الخطيب سيشوش عليها ايضا والرسول قال اذا دخل احدكم المسجد يوم الجمعة والخفيف خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:00:25